حديثي مع الكتاب المقدس في موسم ميلاد رب المجد يسوع

مـــا بعـــد الميـــــلاد - ١

٢٠ - رعاة سهرانين وملاك فرحان **إنجيل لوقا ٢ : ٨ - ١٠**

س كان مين موجود قريب من مكان ولادة يسوع في بيت لحم؟

٨ **وَكَانَ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ رُعَاةٌ مُتَبَدِّينَ**

الكورة بتعني الأرض اللي جنب بيت لحم، وكلمة **متبدين** يعني بيعيشوا في البادية أو البرية زي أهل البدو، **والرعاة** عامةً كانوا ناس غلابة وشغلتهم بسيطة ومهينة في نفس الوقت، وكانوا مرفوضين من المجتمع لأن سمعتهم كانت وحشة، ومكنش ليهم حق الشهادة في المحاكم زي باقي الناس.

س وكانوا بيعملوا ايه بالليل؟

يَحْرُسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ،

سهرانين على الغنم بتاعهم وبيحرسوه، فيحموه من إنه يتسرق أو يتاكل من حيوان مفترس في ليل مليان ضلمة. والراعي الحقيقي هو اللي يهتم بالناس اللي بيرعاها، ويحاول يسدد لهم احتياجاتهم الروحية والنفسية والمادية كمان.

س وايه اللي حصل لهم في الليلة دي؟

٩ **وَإِذَا مَلاَكُ الرَّبِّ وَقَفَ بِهِمْ،**

معنى الكلمة الأصلية لملاك هو رسول، والملايكة كائنات روحية ملهاش جسد مادي فمش بنشوفها، هي بتعبد الله، اللي خلقها علشان تخدمه وتخدم الناس كمان، وربنا بيستخدمهم في إنهم يوصلوا رسايل للناس، ويدخلوا في معارك روحية مع أرواح الشر، وبيساعدوا في نقل كلمة ربنا بين الناس، وفي الآخر هيكونوا هما اللي بينفذوا دينونة الله على الأشرار وأرواح الشر كمان. ظهروا لناس كتير في الكتاب منهم (أبونا إبراهيم - ولوط - ودانيال ولزكريا الكاهن - والعدرا مريم). وخدموا المسيح عند تجربته مع الشيطان وفي جثسيماني وفي قيامته - وكمان خروج بطرس من السجن.

س وحصل ايه مع ظهور ملاك الرب؟

وَمَجْدُ الرَّبِّ أَضَاءَ حَوْلَهُمْ،

نور الحضور الإلهي في الملاك اللي بيخصه كان واضح جداً، لأنه شق ضلمة الليل في المكان المفتوح اللي كانوا فيه بطريقة غريبة.

س وايه كان رد فعلهم للي شافوه؟

فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا.

الرعاه شكلهم خافوا جداً، وواضح هنا أن الملاك فاجئهم بظهوره مرة واحدة، وبالنور الجامد اللي حاوطهم، وطبيعي إنهم يتخضوا.

س وهل الملاك كان عنده رسالة يبلغها لهم؟

١٠ **فَقَالَ لَهُمُ الْمَلاَكُ: «لاَ تَخَافُوا!**

جبرائيل إستخدم برضو كلمة لا تخاف مع زكريا ومريم العدرا، ومش بعيد يكون هو اللي ظهر للرعاة.

س طيب بعد ما الملاك طمن الرعاة الغلابة وقال لهم ماتخافوش، قال لهم ايه تاني؟

فَهَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ

هو ده الإنجيل (الخبر المُفرّح)، اللي جاي لنا من السما عن إبن الله الوحيد ربنا يسوع المسيح.

"كان أول كارز بالإنجيل ملاكاً، وبعد كده شرف إبلاغ الناس عن شخص يسوع وعمله، بقى لكل واحد بيقبله كرب وسيد ومخلص، فيحكي عن كلام الكتاب المقدس وعن إختباره الشخصي معاه.

س والفرح اللي بيبشرهم بيه ده هيكون للرعاة بس؟

يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ:

كل الناس هيفرحوا معانا؟ ده اكيد حاجة فوق الوصف.

تعليق اخير الملاك ظهر للرعاة وبشرهم بخبر عظيم، وإحنا الإنجيل معانا في كل وقت وفي أي مكان بيعرفنا بتفاصيل الخبر المفرح العظيم ده، فياريت نهتم إننا ندرسه كويس علشان نفهم مشيئة ربنا وإرادته لينا، وطلباته منا، ونطيعها ونعيش بيها.

آمـــــــين